فنزلت هذه الآية ومعنى الآية إلا الذين تابوا من النفاق وأصلحوا أعمالهم بعد التوبة واعتصموا بالله أي استمسكوا بدينه وأخلصوا دينهم فيه قولان .

أحدهما أنه الإسلام وإخلاصه رفع الشرك عنه قاله مقاتل .

والثاني أنه العمل وإخلاصه رفع شوائب النفاق والرياء منه قاله أبو سليمان الدمشقي .

قوله تعالى فأولئك مع المؤمنين في مع قولان .

أحدهما أنها على أصلها وهو الاقتران وفي ماذا اقترنوا بالمؤمنين فيه قولان .

أحدهما في الولاية قاله مقاتل والثاني في الدين والثواب قاله أبو سليمان .

والثاني أنها بمعنى من فتقديره فأولئك من المؤمنين قاله الفراء ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما .

قوله تعالى ما يفعل الله بعذابكم ما حرف استفهام ومعناه التقرير